

أقرب المسالك لبيان الناس

نحو
٩٣

على المذهب الحنفي

جمع الامام الفلاحة شيخ الحنابلة في عصره

الشيخ حسن افندي الشعبي الدمشقي

المتوفى سنة ١٢٧٤

رحمه الله تعالى

طبع في دمشق بطبعة الترقى

١٣٥١ سنة ١٩٣٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

— ٣ —

في الحج والعمره فان قصد معنية الحج رؤيه بلاد او متجر او نحو ذلك فالنية صحيحة ولكن ينقص الاجر ، وان تحيضت بذلك فعبادة باطلة كقصد رداء وياشم ، وان شارك الرياء العمل من اصله فالتصوّص الصحيحة على بطلانه ، وان كان اصل العمل الله ثم ظرأ عليه خاطر الرياء ودفعه لم يضر بلا خلاف وان تساوى الباءـان فلا له ولا عليه (ومنها) الخروج من المظالم بردّها لربّها ، وكذلك الودائع والموارد والديون ؛ وان كان عليه حق الله اسرع في قضاها وكتب وصيته واصي ويستحل من له عليه دين او ظلامه ويستعمل من لا يستطيع الخروج من عهدهـ (ومنها) تعلم الاحكام المتعلقة بالحج و السفر كالتيسـ والقصر والجمـ وغير ذلك .

وليـنهـ في رـفـيقـ حـسـنـ لـأـسـيـاـ اـذـ كـانـ عـالـمـ وـيـصـلـيـ رـكـعـيـنـ وـيـدـعـوـ بـدـعـاءـ الـاسـتـخـارـةـ وـيـسـتـخـيـرـ هـلـ بـحـجـ الـعـامـ اوـ غـيـرـهـ اوـ لـأـبـحـجـ اـنـ كـانـ الـحجـ نـفـلـاـ ، وـاـمـاـ الـفـرـضـ فـوـاجـبـ فـوـراـ .

فـاـذـاـ اـرـادـ بـخـرـوجـ صـلـيـ رـكـعـيـنـ وـقـالـ (اـلـهـمـ هـذـاـ دـيـنـيـ وـاـهـلـيـ وـمـالـيـ وـوـلـدـيـ وـدـيـمـةـ عـنـدـكـ الـهـمـ اـنـ الصـاحـبـ فـيـ السـفـرـ وـالـخـلـيـفـةـ فـيـ الـاـهـلـ وـالـمـالـ وـالـوـلـدـ) .

وـيـدـعـ اـهـلـهـ وـيـخـرـجـ مـبـكـرـاـ بـوـمـ خـبـسـ اوـ اـثـنـيـنـ ، وـيـقـولـ اـذـاـ رـكـبـ

الحمد لله الذي شرع الحج والعمره ، ووفق من سعى في ذلك ويسـ اـسـرـ ، وـصـلـيـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـيـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ الـذـيـ رـفـعـ اللـهـ شـأـنـهـ وـعـظـمـ قـدـرـهـ وـعـلـىـ آـلـهـ وـصـحـبـهـ فـيـ كـلـ بـيـوـنـ الـفـ الـفـ كـرـةـ * وـبـعـدـ فـهـذـاـ مـنـتـصـرـ فـيـ الـمـنـاسـكـ جـمـعـتـهـ مـنـ كـتـبـ الـفـرـوـعـ كـالـاقـنـاعـ وـالـمـنـتـهـىـ وـالـغـاـيـةـ وـشـرـوحـهـ وـغـيـرـ ذـلـكـ رـاجـيـاـ مـنـ اللـهـ تـعـالـىـ الشـوـابـ ، اـنـهـ كـرـيمـ وـهـابـ .

* مـقـدـمـةـ * اـعـلـمـ اـنـ الـحـجـ مـنـ شـرـبـةـ الـاسـلـامـ وـهـوـ اـحـدـ اـرـكـانـهـ وـقـدـ فـرـضـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ عـلـىـ عـبـادـهـ فـيـ كـتـابـهـ الـمـبـيـنـ وـفـيـ سـنـةـ نـبـيـهـ الصـادـقـ الـاـمـيـنـ وـجـاءـ فـيـ التـرـغـيـبـ فـيـ عـدـةـ مـنـ الـاـحـادـيـثـ فـنـ ذـلـكـ قـوـلـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ (مـنـ حـجـ اللـهـ فـلـمـ يـرـفـثـ وـلـمـ يـفـسـقـ رـجـعـ كـيـوـمـ وـلـدـتـهـ اـمـهـ) مـتـفـقـ عـلـيـهـ وـالـوارـدـ فـيـ فـضـلـهـ كـثـيرـ .

وـاعـلـمـ اـنـ هـمـهـاتـ مـنـ اـهـمـهـاـ الـاخـلـاـصـ وـهـوـ اـنـ يـعـدـلـ الـعـبـدـ اللـهـ وـحـدـهـ اـمـشـالـاـلـاـصـ وـقـيـامـاـ بـحـقـ عـبـودـيـتـهـ (وـمـنـهـ) الـنـفـقـةـ الـحـلـالـ فـنـ حـجـ بـالـ مـفـصـوبـ اوـ عـلـىـ حـيـوانـ مـفـصـوبـ عـلـمـاـ ذـاـ كـرـامـ يـصـحـ حـجـهـ (وـمـنـهـ) الـنـيـةـ الـصـالـحـةـ وـهـيـ اـنـ يـعـزـمـ عـلـىـ الـعـبـادـةـ نـقـرـبـاـ اـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ وـهـيـ رـكـنـ

(الله اكبير) ثلثا ثم يقول (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين (١) وانا الى ربنا مُنقليبون * اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر وال الخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعاء السفر وكابة المنظر (٢) وسوء المقلب في المال والاهل) وأذا رجم قلمن .

ويقول اذا نزل منزل (اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق) * ويقول اذا دخل فريدة (اللهم رب السموات السبع وما اظلمان ورب الارضين وما اقلمن ورب الشياطين وما اضلان ورب الرباح وما ذرين ورب البحار وما جرین، اسألك خير هذه القرية وخير اهلها وخير ما فيها وخير ما جمعت فيها، واعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها وشر ما جمعت فيها، اللهم اني اسألك جناها واعوذ بك من وبها اللهم حيلني الى اهلها وحجب صالح اهلها الي) .

وينبغي له اكثار من زاد ونفقة ليوثر محتاجا ورفيقا وسن ان لا يشارك غيره في زاد ونحوه وان يكون مساعا متواضعا لين الجانب

(١) اي مطريقين (٢) وعاء السفراي شدته ومشقته والكابة الغم وسوء الحال والمنظر ما ينظر اليه من الوجه وغيره اهمنه

حسن الخلق متحريا في اعماله على وفق الشرع وان يجتنب ما لا يعنيه ويتآكد في حقه وجوب اجتناب المعاشي .
فصل * **الحج والعمرة** كل منها واجب على كل مسلم بالغ حر مكاف في العمرمة واحدة * والحج قصد مكة وعرفة لعمل مخصوص في زمن مخصوص والعمرة زيارة البيت على وجه مخصوص ولكل منها شروط واركان وواجبات ومسنونات فشرط وجودها الاسلام والعقل والبلوغ وكمال الحرية وخامس الشروط الامتناعة وهي ملك زاد وراحلة تصلح لملئه او ملك ما يقدر به على تحصيل ذلك، وتزيد الاشي شرطا وهو ان تجدهما زوجا او محرما مكافا وتقدر على اجرته وعلى الزاد والراحلة لها وله ، فان حجت بلا حرم حرم واجزا * وتعتبر الراحلة ولو قدر على المشي مع بعد المسافة فقط ، وهو ما انحصر فيه الصلاة الا لعاجز فتعتبر له ملك راحلة حتى في دونها بشرط كونه فاضلا عمما يحتاجه من كتب ، ومسكن ، وخدم ، ودين حال او مؤجل الله او لآدي ، وان يكون فاضلا عن موته وموته عياله على الدوام ، فتني كلت له هذه الشروط لزمه السعي فورا ان كان في الطريق امن ، فان عجز عن السعي بنفسه ككبير او مرض لا يرجى بروء او زمانة ، او ثقل لا يقدر معه ان يركب الا بشفقة شديدة او

عليه (الثالث) طواف الزيارة ويسمى الافتاضة واول وقته من نصف ليلة النحر لا حد لآخره (الرابع) السعي بين الصفا والمروة .

وواجباته سبعة ، الاحرام من الميقات ، والوقوف بعرفة الى غروب الشمس ، والمبيت ليلة النحر بزدلفة الى ما بعد نصف الليل والمبيت بمنى في ليلي التشريق ، ورمي الجمار صرتبا ، والحلق او التقصير ، وطواف الوداع .

واركان العمرة ثلاثة ، الاحرام ، والطواف ، والسعى .
وواجبها شتى ، الاحرام بها من الحل ، والحلق او التقصير
وما عدا ذلك فمسنون .

فمن ترك ركنا لم يتم نسكه الا به ، ومن ترك واجبا ولو سهوا او
جهلا فعليه دم وحججه صحيح ، ومن ترك مسنونا فلا شيء عليه .

(فائدة) الفضل ليسن في مواضع من مناسك الحج : فيسن لاحرام ،
والدخول مكة ، وحرما ، ووقف بعرفة ، وطواف زيارة ، ووداع ،
ومبيت بزدلفة ، ورمي جمار ، ولا يستحب الدخول المدينة المنورة وفان
الشيخ تقى الدين نص احمد على استحبابه . وقال في الفروع نص
احمد ولزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم ايه يقتضى لها .

* فصل ^١ وشروط صحة الطواف اربعة عشر ، الاسلام ، والعقل

كان نصو الحلة وهو المهزول الذي لا يقدر على الشivot على الراحلة
الابشقة غير محتملة او اىست المرأة من محروم بعدها وجدت وفرطت
بالتأخير حتى فقد - لزمه ان يقيم نائبا ان وجده حرا ولو امرأة يحجج
ويقتصر عنه من بلده او من الموضع الذي ايس فيه ان كان غير بلده
ويجزئ ذلك ما لم ينزل العذر قبل احرام نائبه ، فلومات قبل ان
يستنيب وجب ان يدفع من ثورته لمن يحجج ويقتصر عنه * ولا
يصح من لم يحجج عن نفسه حج عن غيره ، ولا تقترب تسمية نائب من
استنابه لفظا فلوجهل اسمه او نسيه لبى عمن سلم اليه المال ليحجج به عنه .

(فائدة) قال البهوبي في حاشية الاقناع في باب الوكالة قال في
الفروع ولعل ظاهر ما سبق يستنيب نائب في الحج لمرض خلافا لاي
حنفية والشافعية رضى الله تعالى عنهمما انتهى (فرع) سن ان يحج عن
ابويه ميتين او عاجزين ويقدم امه واجب ايه على نفاهما .

واركان الحج اربعة ، (الاول) الاحرام ، وهو مجرد الشبة (الثاني)
الوقوف بعرفة ، ووقته من طلوع فجر يوم عرفة الى طلوع فجر
يوم النحر فمن حصل في هذا الوقت بعرفة لحظة واحدة وهو اهل
الوقوف بان كان محروما به مسلما عافلا ولو مارا او نائما او حائضا او
جاهلا انها عرفة صحيحة لا ان كان سكران او مجنونا او مغنى

والنية ، ودخوله وقته ، وستر العورة لقادره يباح فلا يصح بستره حزير
ولا بذهب او غصب ونحوه لما يحب ستره كالصلة ، واجتناب النجاسة ،
والطهارة من الحدث لا لصغير دون التمييز ، و تكميل السبع ، وجعل
البيت عن يساره ، والطواف بجيمعه ، و كونه ماشيما مع القدرة ، وان
يبيته من الحجر الاسود ، وان لا يخرج من المسجد ، فلا يصح خارج
المسجد او من كسا او متقدرا ، او ناقصا ولو يسيرا او على جدار الحجر او
شادر وان الكعبة والحجر من البيت ، والموالاة في بيته لقطع طوبل
وان كان يسيرا او اقيمت صلاة او حضرت جنازة وهو في الطواف
صلى وبني من الحجر الاسود — وستنه استلام الحجر ، وتفبيه او نحوه ،
واستلام الرآن ، والاضطباب ، والرمل ، والمشي في مواضعه ، والدعاء ،
والذكر ، والدنو من البيت ، والركمان بعده .

(فائدة) يحرم الاكل والشرب في الطواف لانه يشعر بعدم
المبالاة في العبادة ولا يفسده قاله ابن نصر الله ، وقال ابن القيم في
اعلام الموعين : يحوز الاكل والشرب والعمل الكبير في الطواف ،
وقال تبعا لشيخه ان الحائض تطوف للعذر

﴿ فصل ﴾ وشروط صحة السعي ثانية الاسلام ، والعقل ، والنية ،
والموالاة ، والمشي مع القدرة ، و كونه بعد طواف نسك ولو مسنونا

كطوف القدوم ، و تكميل السبع ، واستبعاد ما بين الصفا والمروءة ،
وان بدأ بالمرءة لم يعتقد بذلك الشوط — وسته الطهارة من حدث
وخت ، وستر العورة ، والذكر ، والدعاء ، والاسراع ، والمشي في مواضعه ،
والرقي ، والموالاة بينه وبين الطواف .

﴿ فصل ﴾ يصح الحج والعمره من الصغير والرقيق ويجزي بادان بلغ او عتق محrama اولاً بحجج قبل دفع من عرفة او بعده ان عاد وقف في وقته ويلزمـه — او بلغ او عتق محrama بعمره قبل طوافها ثم طاف وسعي لما فتحـيه عن عمرة الاسلام ، مالم يكن في حج وسعي بعد طواف القدوم فلا يجزـيه عن حجـة الاسلام على الاصح ولو اعاد السعي ، واختار جمـع ينعقد احرامه موقـعاً فـاذا تغير حالـه بالبلوغ او العـتق تـبـين فـرضـته كـتابـة * وـينـوى الـحرامـ لـصـغيرـ وـليـ فيـ مـالـ .

ويحرـمـ مـيـزـ عـنـ نـفـسـهـ بـادـنـ الـوليـ ، وـبـلاـ اـذـنـ لـاـ يـصـحـ ، وـوـليـ الـمالـ
الـاـبـ اوـ وـصـيـهـ وـالـحـاـكـمـ ، وـيـفـعـلـ وـلـيـ صـفـيرـ وـمـيـزـ مـاـ يـعـبـرـهـاـ وـمـالـ فـلاـ ،
وـلـاـ يـجـوزـ لـلـوـلـيـ اـنـ يـدـأـ اـوـلـاـ فـيـ رـبـيـ الـجـرـاتـ الـاـ بـنـفـسـهـ فـاـنـ خـالـفـ
وـقـعـ عـنـ نـفـسـهـ ، وـلـاـ يـعـتـدـ بـرـبـيـ حـلـالـ ، وـلـاـ يـصـحـ رـمـىـ مـنـ غـيرـ وـلـيـهـ
اوـ مـنـ اـذـنـ لـهـ الـوليـ ، وـيـطـافـ بـهـ لـمـيـزـ رـاـكـبـاـ اوـ مـهـولاـ ، وـتـقـبـرـ
نـيـةـ طـائـفـ بـهـ اـذـاـ كـانـ دـوـنـ التـمـيـزـ وـلـاـ فـلـاـ بـدـ مـنـ نـيـةـ مـنـ المـيـزـ ،

ويعتبر كون طائف به وليه او نائبه ، فان نوى طائف به عن نفسه وعن الصبي فيقim عن الصبي ، وكفاراة حجۃ وما زاد على نفقة حضر في مال وليه ان انشأ السفر به تمرينا له على الطاعة ، وان انشأ السفر به لتجارة ونحوها فمن مال الصغير ، وعمد صغير خطأ لا يجب فيه الا ما يجب في خطأ مكلف او نسيانه كحلق شعر وتقليم ظفر ونحوه بخلاف اليس محيط وتفطية رأس وتطيب فلا يجب في ذلك شيء ، لكن لو فعل وليه به ذلك لمصلحة كان غطى رأسه ببرد او حر او طيبة لمرض او حلق رأسه لاذى فكفارته على وليه ، وان وجب في كفارۃ صوم صام ولي ، ووطوه كوطی بالغ ناسباً يضي في فاسده ويقضيه اذا بلغ بعد حجۃ الاسلام .

واما الرفيق فيصحان منه ويلزمانه بذره ، ولا يحرم هو ولا زوجة بنفل بلا اذن سيد و الزوج فان فعل فلزوج وسبد تحليلهما والافضل تركهما ، ويكونان محصر على ما يأتى لا مع اذن ، وحرم على زوج منع زوجته من حج فرض كملت شروطه وست لها استئذانه ، وان افسد قن حججه بوطی مضى في فاسده وقضى ، ويصح في رقه ، وليس لسيده منعه ان شرع فيها افسده سابقاً من حج او عمرة بأذنه ، وان عتق المتن او بلغم الحر في حجۃ فاسدة في

حال تجزئه عن حجۃ الفرض لو كانت صحيحة مضى واجزأته حجۃ القضاء عن حجۃ الاسلام والقضاء ، والرقيق في جنابته بفعل محظور كحر معسر في الفدية بالصوم على ما يأتي ، وان تحال بمحصر او حله سبده لم يتحال قبل صوم ، ولا ينبع من الصوم ، وان مات ولم يصم فليس به ان يطعم عنه ، وان افسد حجۃ صام ، وكذا ان تمنع او قرن ، ومشترى القن الحرم كباقيه في تحليله وعده ، وله النسخ ان لم يعلم ولم يلک تحليله .

﴿ فَصَلِّ وَالْحَرَامُ نِيَةُ الدُّخُولِ فِي النِّسْكِ فَلَا يَنْعَدُ بِدُونِهِ ﴾
وهو واجب من المیقات ، فیقات اهل الشام ومصر والمغرب الجھة وهي قرب رابع محاذیة لها ، واهل الیمن بحلل جبل معروف ، ونجد المیاذن ونجد الیمن والطائف قرنة جبل معروف ، واهل المشرق وخراسان وال العراق ذات عرق ^(١) فربة خربة معروفة ، ومیقات اهل المدینة ذو الخلیفة ، وهذه المواقیت لاهلها ولن من علیها من غير اهلها ، فیقات الراکب الشایي الآن میقات اهل المدینة وهو ذو الخلیفة ويسمی الان ابیار علی ، ومن منزله دون المیقات فیقاته منزله ، ومن لم يمر بیقات احرم اذا علم انه حاذی افريها منه ، فان

(١) وهو المسمی بوادي العیق اه

استويا فن ابعدهما من مكة ، فان لم يحاذ ميقاتا احرم عن مكة
برحلتين .

ولا يحل لمسلم حر مكلف اراد مكة او الحرم او نسكا نجاوز
ميقات بلا احرام ، فن جاوزه يزيد نسكا ولو جاهلاً او ناسباً
لزمه ان يرجع فيحرم منه ان لم يخف فوت حج او على نفسه او
ماله ، ويلزمه ان احرم من موضعه دم ، ولا ينعقد الاحرام مع وجود
الجنون او الاغماء او السكر ، واذا انعقد لم يبطل الا بالردة لكن
يفسد بالوطى في الفرج قبل التحلل الاول ، ولا يبطل بل يلزمه
اتمامه والقضاء .

وينبئ من يزيد الاحرام بين ان ينوي الشتاء وهو افضل ،
او ينوي الافراد ، او القران وبأي بيته في صفة الحج .

وشرط المتعتم وحده ان يحرم بالعمره في اشهر الحج ، وان يجمع
من عامه ، وان لا اسافر بينها مسافة قصر ، وان يحل منها قبل
احرامه بالحج ، والا صار قارنا فيلزمه دم قران بشرطه ، وان يحرم
بها من ميقات او مسافة قصر فاكثر ، وان ينوي الشتاء في ابتدائها
او اثنائها ، وشهر الحج شوال وذو القعده وعشرين من ذي الحجه ،
وينجب على محصر هدي فان لم يجد صام عشرة ايام بالنها ثم حل .

﴿فصل﴾ ويحرم في الاحرام تسعه اشياء احدها تتمد لبس
الخطيب على الذكر حتى الخفين الا ان لا يجده الحرم ازارا فيلبس
سرابيل او لا يجده نعلين فيلبس خفين ونحوهما كسر موزة حتى يجد
ازارا او نعلين ولا فدية ، وحرم قطمهما وعنه يقطمهما حتى يكونا
اسفل الكعبين ، وجوذه جم ، وان لبس مقطوعاً دون الكعبين مع
وجود نعل حرم وفدي ، ولا يعقد الحرم عليه زداء او منطقة ولا
يتحمل لذلك زرا وعروة او يحمله بشوكه او ابرة او خبط او يفرز
اطرافه في ازاره فان فعل اثم وفدي ، وله ان يعقد الازار لستر
عورته والمنطقة والمبان ^(١) الذين فيها نفقة مع حاجة المقدمة وله
ان يتقد بسيف الحاجة وحرم بدونها ، ويتحمل جرابه وقربه في عنقه
لا يدخل حبلها في صدره ، وله شد وسطه بنديل او حبل بدون
عقد ، وله ان يتغطى بقميص ونحوه وان يرتدى به بلا عقد ، ومن خاف
برداً او استحى من عيب يرى لبس وفدي (الثاني) تتمد نقطية
الرأس ومنه الاذنان من الذكر فتى غطاه ولو بطين او استظلال
بتحمل ونحوه كثوب وفرطاس به دواء او حناء او عصبه ولو يسيراً

(١) قوله المنطة في التي يسميتها الناس المباص والمبيان هو الذي يسحبه
الناس كثراً . اه

اور فرم فوق رأسه شمسية راكبا او لا حرم وفدى ، ولا يحرم ان استظل بالخيمة او الشجرة او البيت او نصب شيئا جاله او غطى وجهه او وضع يده على رأسه او ليد شعر رأسه بنحو صنم خوف غبار ونحوه او شعث * واحرام المرأة في وجهها فتحرم نقطتها بنحو برقع ونقاب وتسدل حاجة كمود رجال بهاء ، ويحرم عليها ما يحروم على رجل غير لباس وخففين وتطليل بمحمل ، وپساح لها خلخال ونحوه من حلي ، وان شدت يديها بترفة فدت كلبها فقازا لا ان لفتها بلا شد (الثالث) قصد شم الطيب ومن ما يعلق به واستعماله في اكل او شرب او اكتحال او استعمال بجث يظهر طعمه او ريحه ، فتى طيب بدنها او ثوبه او شم دهنا مطينا او مسـكا او عنبرا او زعفرانا او وورسا او بخور عود ونحوه من الطيب ، ولو نباتا كورد وبنفسج وياسمين ومشور ولينوفر وبنبي وبان ونحوه ، او مس ما يعلق به كاء ورد ومحيق مسـك وعنبر وكافور حرم وفدى * لا ان مس مالا يعلق به كقطع عود ونحوه ونحوه ، ولا ان شم من غير قصد ، ولا ان شم فواكه او نبات صحراء كشيج وخزامي ونرجس واذخر ونحوه او شم قرفة او زرنيا او ريحانا او ناما او مردقوش او عصفرآ او قرنفل او حناء ولو قصد ،

او ادهن بسم او زيت ولو في رأسه وبدنه * فن ليس او تطيب او غطى رأسه فقط ناسيا او جاهلا او مكرها او نائما فلا شي عليه ، ومتى زال عذرها ازاله في الحال والا فدى (الرابع) ازاله الشعر من البدن ولو من الانف بلا عذر كخروج شعر بعينيه ونزول شعر حاجبيه عليها فيزيله ولا فدية ، وان كان له عذر بغير شعر كمرون او قمل او نحوه كفروخ او شدة حر مما يتضرر بايقائه ازاله وفدى (الخامس) نقلم الاظفار بلا عذر فان كسر ظفره او وقم به مرض فازاله فلا فدية (السادس) قتل صيد البر الوحشى المأكول والدلاة عليه والاعانة على قتله وذبحه واصطياده ، ويحرم اكله وافساد بيضه وقتل الجراد والقمل لا البراغيث ، بل يسن قتل كل موذ مطلقا كالفواسق والصائل ونحو ذلك (السابع) عقد النكاح ولا يصح ولا فدية ، وتباح رجعته وشراء امة لوطى (الثامن) الوطى في الفرج قبله كان او دبرا لا آدمي وغيره ولو سهوا او جهلا او مكرها او نائما (التاسع) دواعيه والمبشرة دون الفرج .

وفي جميع المظورات الفدية الا قتل القمل وعقد النكاح ، وفي البيض والجراد قبته ، وفي الشعرة او الظفر اطعام مسـكين ، وفي الاثنين اطعام الاثنين ، والضرورات تبيح المظورات ويفدى .

ومن كور محظوراً من جنس غير قتل صيد بان حلق شعره او قلم اظفاره او لبس او تطيب او وطى ، واعاد ذلك قبل التكبير فكفاره واحدة ، وان كان المحظور من اجتناس بان حلق وقلم اظفاره وتطيب ولبس محيطاً فعليه لكل جنس فداء .

(فرع) حكم بدن ورأس في ازالة شعر وطيب ولبس محيط واحد ، فلو حلق شعر رأسه وبذنه او تطيب او لبس فيها فدية واحدة .

ويكفر من حلق او قلم او وطى او باشر او قتل صيدا ناسياً او جاهلاً او مكرها او نائماً كأن عبث بشعره فقطعه او بان بشط او تخليل او صوب رأسه الى تنوذ فاحرق اللهب شعره ، وان كان الشعر ميتاً فسقط فلا شيء فيه ، وان طيب او حلق شعره او قلم ظفره بأذنه او سكت ولم ينفع ولو كان الفعل من حرم ايها فالفذية على مفهول به ، ولا فدية بحلق حرم او تطبيه حلاها ، وبياخ لحرم غسل شعره بنحو صابون وحلك بذنه بدون تسريع وقطع شعره ، وبياخ اغتسال ، ويجب في الصيد وله قنات معاً جزاء بعدها .

(فائدة) يجب في الاحرام اجتناب رث و هو الجماع ودواعيه

وفسق وهو السباب وجدال وهو المراة فيما لا يعنده ، و ليس له اشتغال بالطاعات والقرب .

﴿فصل﴾ والفذية ما يجب بسبب الاحرام والحرم ، وهي فسقان قسم على التخيير وقسم على الترتيب فقسم التخيير كفدية اللبس والطيب وتنطية الؤمن واذلة اكثراً من شعرتين او ظفرتين والامتناء بنظره والبادرة بغير انتزال مني والامتناء بتكرار نظراً او ثقبيل او لمس او مباشرة ، فيخير بين ذبح شاة او صيام ثلاثة ايام او اطعام متهة مساكين لكل مسكين مد بر او نصف صناع من غيره ، وزنة المد بالدرهم مائة درهم واحد وسبعون درهماً وثلاثة اربعين درهم ، وهو حفنة بكمي رجل معتدل الخلق ، والصياع اربعة امداد ، ومن قسم التخيير جزاء الصيد بغير فيه بين المثل من النعم او تقويم المثل بحل القلف ويشتري بقيمة طعاماً يجزي في الفطرة بطعم كل مسكين مد بر او نصف صناع من غيره او يصوم عن طعام كل مسكين يوماً .

و قسم الترتيب كدم المتعة والقرآن وترك الواجب والغوات والاحصار والوظي ونحوه ، فيجب على متحتم بقارن وقارن وواجب وغوات دم ، فان عدمه او ثنه صام ثلاثة ايام ويصح صومها ايام مني وسبعة اذاما رجم الى اهله ، فان لم يصوم ثلاثة في ايام مني ولو لعذر صام بعد ذلك

عشرة أيام كاملة وعليه دم لتأخيره واجباً من مناسك الحج عن وقته (فرع) وجوب الدم على متمتم وقارن بشرط أن لا يكونوا من أهل الحرم ويجب على من وطى في الحج قبل التحلل الأول أو اتزال منها مباشرةً أو استئنافه أو تقبيل أو لبس أو تكرار نظر بذلة أو ما قام مقامها، فإن لم يحدد ذلك صام عشرة أيام ثلاثة في الحج وبسبعين إذا رجم * ويجب في عمرة إذا وطى شاة، وامرأة طاوعت كرجل لأن كانت مكرهة أو نائمة * وكذلك لا يجب على الواطي أن يغدو عنها، ولا شيء على من فكر فانزل أو احتلم أو امدى بنظرة من غير تكرار نظر، والخطأ في الوطى وال مباشرة وتكرار النظر والتقبيل واللامس لشهوة كالعدم، والمرأة كالرجل، والوطى بعد التحلل الأول لا يفسد للنسك بل الأحرام، وعليه شاة والمفهي للحل في حرم ويظف للافاضة محرماً احراماً صحيحاً ويسمى أن لم يكن سعي، وعمره كحج فيفسدها قبل تمام سعي لا بعده وقبل حلق وعليه شاة

* فصل للحج تحللان فالتحلل الأول يحصل باثنين من ثلاثة وهي رمي بحجرة المقصبة وحلق أو تقبير وطواف افاضة ويحيل له كل شيء إلا النساء من وطى ودعاعيه ونكاح - والتحلل الثاني يحصل بما يبقى منها من السعي أن لم يكن سعي مع طواف القدوم فإن كان سعي كفيف فلا يسن تكراره

وكل هدي يتعلق بحروم أو أحرام كجزء صيد وما وجب لترك واجب أو فوات حج أو بفعل محظوظ في حرم كلبس ووطى فيه وكذا هدي تجتمع وقران ومنذور - يلزم ذبحه بالحرم وجوانبه كثني وتلزمه تفرقة لحمه أو اطلاعه لمساكن الحرم، وتجزى فدية إذى ولبس وطيب وتفطية رأسه، ودم مباشرة بدون اتزال، وما وجب بفعل محظوظ خارج الحرم ولو بلا عذر - حيث وجده السبب، ويجزى دم احصار حيث احصر ويجزى صوم وحلق بكل مكان، والأفضل نحر ما وجب بالحج بني وما وجب بالعمره بالمرورة .

* فصل * والصيد الذي له مثل من النعم كالنعامه وفيها بذلة، وفي حمار الوحش وبقره وابيل ويتقتل ووعل بقرة * وفي الضبع كبش * وفي الفزال شاة، وفي الوبر والضب جدي له نصف سنة * وفي اليربوع جفرة لها أربعة أشهر * وفي الارنب عنان دون الجفرة *، وفي الحمام والفواخث والقطعا والقمرى ونحوه شاة - وما لا مثل له وهو باقي الطير كالآوز والجباري والكركي والجبل وكبير طير الماء * ففيه قيسته مكانه، وعلى جماعة اشتراكوا في قتل صيد معاً أو اثنين جرحاً من تباً ومات من الجرحين جزآن واحد ولو كفروا بصوم أو كان بعضهم ممسكاً أو متسبباً، وإن كان جرحه أحدهما وقتل الآخر فعلى الجارح ما تقصه أي ارش

نفقة على القاتل جزاءه مجروهاً، والمحرم اذا قتل صيداً في الحرم فعليه
جزاء واحد وَكذا المقارنة

* فصل *

وَيَحْرُمْ صَيْدُ حَرَمٍ مَكَةَ وَحْكَمْ حَكْمَ صَيْدِ الْأَحْرَامِ،
وَلَا يَحْلُّ مَا وَجَدَ مَبْلِبَ مَوْتَهِ بِالْحَرَمِ وَهُوَ مَيْتَةٌ * وَلَا تَأْتِيْرُ لَحْوَمْ وَاحْرَامْ
فِي تَحْرِيمِ حَيْوَانٍ اَنْسِيَ كَبْيَلْ وَدَجَاجْ وَمَحْرَمْ اَكْلُ كَذَبْ وَنَخْوَهْ،
وَبِيَاجْ لَحْرَمْ لَا بِالْحَرَمِ صَيْدٌ مَا يَمْلِشُ فِي الْمَاءِ كَسْمَكْ وَلَوْعَاشْ فِي الْبَرِّ
كَسْلَحْفَةَ وَسَرْطَانَ، فَلَا يَحْمُوزُ صَيْدَهُ فِي الْحَرَمِ وَلَوْلَعَلَّلَ كَصِيدَهُ مِنْ
آبَارِ الْحَرَمِ وَبُرَكَهُ - وَيَحْرُمْ قَلْمَ وَقَطْعَ شَجَرَهُ وَحَشِيشَهُ حَتَّى الشُوكُ الْأَ
لْيَابِسُ مِنْ شَجَرٍ وَحَشِيشٍ وَالْمَازْرِعَهُ آدَمِيَّهُ وَالْأَدَمِيَّهُ وَالْكَأْنَهُ
وَالْمَهَارَهُ، وَبِيَاجْ دَعِيَ حَشِيشَهُ وَاتِّفَاعَ بِسَازَالَ بِفِيرَ فَلَ آدَمِيَّهُ وَكَهُ
اَخْرَاجِ شَرَابِ الْحَرَمِ وَحَجَارَتِهِ إِلَى الْحَلِّ لَا مَاءَ زَمْنَهُ، وَيَحْرُمْ اَخْرَاجِ
تَرَابِ الْمَسَاجِدِ وَطَيْنِهِهَا، * وَيَحْرُمْ صَيْدُ حَرَمِ الْمَدِينَهُ وَنَصْحَ تَذَكِيَّهُ،
وَقَطْعُ شَجَرَهُ وَحَشِيشَهُ الْأَلْحَاجَهُ عَلَفَ وَنَخْوَهُ وَلَا فَدِيهَهُ .

وَالْحَرَمَانُ لَهُ حَدُودٌ مَعْلُومَهُ مَعْرُوفَهُ، وَالْمَحْلُ وَالْحَرَمُ فِي ذَلِكَ سَوَاءُ،
فَتَضَمِّنُ الشَّجَرَهُ الصَّفَيْرَهُ عَرْفَاهُ فِي الْحَرَمِ الْمَكِيِّ بِشَاهَ وَمَا ذُوقَهُ بَقْرَهُ،
وَيَضْمِنُ الْحَشِيشَ وَالْوَرَقَ بِقِيمَتِهِ، وَيَحْزِيَهُ عَنِ الْبَدَنَهُ بَقْرَهُ كَمَكْسَهَهُ،
وَيَحْزِيَهُ عَنْ سَبْعِ شَبَاهِ بَدَنَهُ أَوْ بَقْرَهُ، وَيَحْزِيَهُ عَنِ الْبَدَنَهُ أَوْ الْبَقْرَهُ سَبْعِ شَبَاهِهِ،

وَيَحْزِيَهُ عَنْ مَظْلَقِ دَمِ سَبْعِ بَدَنَهُ أَوْ بَقْرَهُ، وَلَا فَرْقٌ فِي ذَلِكَ بَيْنَ جَزَاءِ
الصَّيْدِ وَالْفَدِيهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

* فصل في صفة الحج والعمره *

يسْنَ مَنْ ارَادَ الْأَحْرَامَ غَسْلَهُ أَوْ تَيْمَمَ لِعَدْمِهِ وَتَنْظُفَ بِاخْذِ شَعْرَ
وَظَفَرِ وَقَطْعَمِ رَائِحَهِ كَرْبَهِ وَنَطِيبِ فِي بَدَنَهُ، وَيَكْرُهُ فِي ثُوبَهِ وَلَهُ اسْتَدَامَهُ
لِبَسِهِ مَالِمِ يَنْزَعُهُ، فَإِنْ لَبَسَهُ مِنْ غَيْرِ غَسْلٍ طَبِيهُ لَوْنَقْلَ طَبِيبُ بَدَنَهُ
لِمَوْضِمِ آخَرَ أَوْ تَعْدِدِ مَسَهُ بِيَدِهِ فَدَى، لَمَّا سَالَ بَعْرَقُهُ أَوْ شَمْسُهُ، وَلَمْ يَسْنَ
لَهُ لَبَسٌ رَدَاءٌ وَازَارَ أَيْضَيْنَ نَظَيْفَيْنَ وَنَعْلَيْنَ بَعْدَ تَجْرِيْدِ ذَكْرِهِ عَنْ مَنْجَبَطِ
وَاحْرَامِهِ عَقْبَ صَلَاتَهُ فَرِيْضَهُ أَوْ رَكْعَتَيْنَ نَفْلَلَا لَا وَقْتَ نَهْيٍ وَانْ يَعْيَنَ
نَسْكَاهُ وَيَلْفَظُ بَهُ وَلَا يَنْقَدِ مَعْلِقاً كَانَ اَحْرَمَ زِيدَ وَنَخْوَهُ .

وَمِنْ اَحْرَمَ وَاطْلَقَ^(١) بَانَ نَوْيَ نَفْسِ الْأَحْرَامِ وَلَمْ يَعْيَنْ نَسْكَاهُ صَحَّ
وَصَرْفَهُ لَمَّا شَاءَ بِنَيْتِهِ، وَالْأَفْضَلُ التَّمْتُمُ فَافْرَادُ قُرْآنَهُ، فَصَفَّةُ التَّمْتُمِ اَنْ
يَحْرُمْ بِالْعُمْرَهُ فِي اَشْهُرِ الْحَجَّ ثُمَّ بِالْحِجَّهُ فِي عَامِهِ مِنْ اَيْنَ شَاءَ بَعْدَ فَرَاغَهُ مِنْهَا *
وَصَفَّةُ الْأَفْرَادِ اَنْ يَحْرُمْ بِجَهَّجَ شَمَّ بَعْدَ فَرَاغَهُ مِنْهُ يَحْرُمْ بِعُمْرَهُ * وَصَفَّةُ

(١) قَوْلَهُ وَمِنْ اَحْرَمَ اللَّهُ اَعُوْذُ بِاللهِ مَنْ دَخَلَ فِي النَّسْكِ وَلَمْ يَقِيدْهُ بِجَهَّجَ اوْ عُمْرَهُ
لِبِصَحَّهُ وَيَصْرَفُهُ بَعْدَ بَاتَ يَقُولُ جَعْلَتْ نَسْكِي عُمْرَهُ اوْ بَقْرَهُ، وَالْأَحْرَامُ هُوَ النَّبِيَّ
وَالْمَالِكُ الْمُتَبَرِّدُ عَنِ الْأَبْلَاسِ وَنَخْوَهُ هَيْتَهُ لَهَا مِنْهُ

القرآن ان يحرم بهما معاً، او يحرم بالعمرة ثم يدخل عليهما الحج قبل شروع في طوافها، وتندرج افعال عمرة فارن بحجج فيكتفيه طواف وسمي لها، ويسقط ترتيب العمرة ويصير الترتيب للحج فوطوافه قبل طوافه لا يفسد عمرته، ويصح ادخال حج على عمرة من معه هدي ولو بعد سعيها بل يلزمها، والمتعمقة ان حاضرت او فقست قبل طواف العمرة فخشت او خشي غيرها فوات الحج احرمت به وجوها وصارت فارنة * وان تعم نوى وقال (اللهم انت السلام وملك السلام جبارنا بالسلام اللهم زد هذا حابس او مرضت او ذهبت ففقطي فمحلي حيث حبسوني) وكيف اشتراط جاز كقوله ان تيسري والا فلا حرج علي * ويسن ان يلبي جهرا عقب احرامه واداعلا نشرا او هبط واديا او صلي مكتوبة او اقبل ليل او نهار او ميم ملبيا او اني محظوظا ناسيا اوركب او نزل او التقت رفاق اورأي الكعبة

وصفة التلبية (لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعم لك والملك لا شريك لك) وان زاد فلا بأس فقد زاد ابن عمر (لبيك لبيك وسعدتك والخير بديك والرغبة والعمل اليك) وزاد والده (لبيك ذا النعاء والفضل لبيك لبيك من غربا ومرهوبا اليك لبيك) ويسن دعاؤه بعدها بما احب، ويسأله الجنة ويستعيذ به من

النار، وصلاتة على النبي صلى الله عليه وسلم، واكتشاف التلبية وذكر نسكه فيها كقوله (لبيك عمرة) ونحوه، ولا يستحب اظهارها في مساجد الحال وامصاره ولا في طواف القدوم والسعى بعده، ويكسره رفع الصوت بها حول البيت ،

ثم اذا وصل مكة المشرفة يسن ان يدخلها من اعلاها نهارا من باب المعلى وان يدخل المسجد الحرام من باب بنى شيبة فاذا رأى البيت رفع يديه وقال (اللهم انت السلام وملك السلام جبارنا بالسلام اللهم زد هذا البيت تعظيمها وتشريفها وتكرريها ومهابة وبرا وزد من عظمها وشرفها من حججه واعتمره تعظيمها وتشريفها وتكرريها ومهابة وبرا الحمد لله رب العالمين كثيرا كما هو اهله وكما ينفعني لكرم وجهه وعز جلاله والحمد لله الذي بلغني بيته ورآني لذلك اهلا والحمد لله على كل حال اللهم انك دعوت الى حج بيتك الحرام وقد جئتك لذلك اللهم تقبل مني واعف عنني واصلح لي شأني كله لا الله الا انت) ويرفع بذلك رجل صوته، وما زاد من الدعاء فحسن

ويذنو من الكعبة بخنضوع وخشوع ثم يطوف ابتداء، وينوي متنعطف بطوافه العمرة ومفرد وقارن القدوم، ويتبدى طوافه من الحجر الاسود فيعاذ به او بعضه بكل بدنها وهو لازم ويستلمه بيده

للبشري وبقبله ويسجد عليه ان امكن والا استلمه يده وقيلها والاشمار
لبيه بيده او بشيء ولا يقبله ويقول اذا استقبله بوجهه (بسم الله والله
اكبر اللهم ايانا بك وتصديقا بك تبارك ووفاء بعهدك وابداع السنة نبيك
محمد صلى الله عليه وسلم) وزاد جماعة الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله
والله اكبر الله اكبر والله الحمد، ثم اذا وصل الى الركن اليهاني استلمه ولا
يقبله، وهكذا يفعل في جميم طوافه، ويقول كلما حاذى الحجر (الله اكبر)
ويقول بين الركن اليهاني والحجر (و بنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وفنا عذاب النار) ويقول في بقية طوافه (اللهم اجعله حجا مبرورا وسعيها
مشكوراً وذنباً مغفوراً رب اغفر وارحم واهدى السبيل الا قوم ونجاوز
عما تعلم وانت الاعز الاكرم، رب قلبي شح نفسي، لا الله الا انت وانت
تحبب بعد ما اممت،) ويدرك ويدعو بما احب ويصلى على النبي صلى الله
عليه وسلم ولا يتكلم الا بخير، وتسن القراءة فيه، ومن طاف راكبا او
محمولاً لم يجزئه العذر ان نوى، وحكم سعي راكبا كطواوف، وادا تم
الطواف تخلف بركتين خلف المقام يقرأ في الاولى الكافرون وفي الثانية
الاخلاص، ويقول بعدهما (اللهم لنا عبدك وابن عبدك اتيتك بذنوب
كثيرة واعمال سيئة وهذا مقام العاذبك من النار فاغفر لي اذك انت
الفور الرحيم) اويسن الاكتشار من الطواف كل وقت،

ثم يخرج للسمعي بلية معينة بعد عوده للحجر واستلامه من باب الصفا فيرق
ذكر الصفا ندباً ليمر البيت فيستقبله ويكبر ثلاثاً ويقول ما ورد ثلاثاً
(الحمد لله على ما هدانا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيى وبيت وهو حي لا يوت بيده الحمد وهو على كل شيء قادر لا اله
 الا الله وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
 وحده) ويقول (لا اله الا الله ولا نعبد الا اياته مخلصين له الدين ولو كره
 الكافرون اللهم اعصمني بدينك وطاعتك وطاعوبة رسولك اللهم جنبني
 حدودك اللهم اجعلني من يحبك ويحب ملائكتك وابنيائك ورملك وعبادك
 الصالحين اللهم حبني اليك والى ملائكتك والى رملك والى عبادك
 الصالحين اللهم يسرني لليسرى وجنبي العسرى واغفر لي في الآخرة
 والاولى واجعلني من ائمة المتقين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لي
 خططي يوم الدين اللهم اذك قلت ادعوني استجب لكم وانك لا تخلف
 الميعاد اللهم اذ هديتني للإسلام فلا انزعني منه ولا تنزعه مني حتى
 تتوفاني على الاسلام اللهم لا تقدمني للعذاب ولا توخرني لسوء
 الفتى) ويدعو بما احب ولا يجيء ثم ينزل من الصفا فيشي حتى يلتئم
 وبين العلم وهو الميل الاخضر المعلق بركن المسجد نحو مسافة اذرع فيسعي
 ذكر سعيها شديداً ندباً بشرط ان لا يوْذى ولا يُوْذى، الى العلم الآخر

فيترك شدة السعي ، ثم يمشي حتى يرقى المروءة نديبا و يستقبل القبلة ويقول
عليها ما قال على الصفا ، ويحجب استيعاب ما يدinya فيلتصق عقب رجله
باصليها ابتداء واصابع رجله انتهاء ، وان كان راكبا لعذر فعل ذلك
بداية ، ثم ينقلب الى الصفا ، يفعل ذلك سبعا ذهابه سعيه ورجوعه سعيه ،
فان بدأ بالمرور لم يجنس بذلك الشوط ويكثر من الدعاء والذكر فيما بين
ذلك ومنه (رب اغفر وارحم واعف عما تعلم وانت الاعز الاكرم) ولا
يسن سعي يليها الا في حجج او عمرة فهو ركن فيها ، والمرأة لا ترقى
ولا تسعى شديدا ، وتسن مبادرة معتبر بطواف وسعي ، ثم اذا اتم السعي
وهو متمتم بلا هدي او معتبر مطلقا حلق او قصر من جميع شعر رأسه
والتصفير افضل * وقد تمت اعمال عمرته وحل منها واستباح ما كان
ممتنا عليه قبل .

ثم ان المتصتمم ي Rox طواف القدوة الى ما بعد نزوله من عرفة ، واما
القارن والمفرد فاذا وصل مكة طاف للقدوم برملي في الشلالة الاشواط
الأول والرجل امراض المشي مع تقارب الخطى - وباضطجاع وهو ان يجعل
وسط الرداء تحت العائق الاين وطرفه على العائق الايسر ولا يفعله
المتصتمع اذا طاف للقدوم .

ثم انه يسن تحلي بركة وقربها ومتسمى حل من عمرته احرام بحج في

ثامن ذي الحجة ويفعل عند احرامه ما يفعله المحرم من غسل
وغيره وبطوف وبصل ركعتين ، والافضل الاحرام من تحت الميزاب ،
وجاز وصح من خارج الحرم ولا دم عليه ، ويقول «اللهم اني اريد الحجج
في سره لي ونقبه مني» ويشرن ظكرا نقدم في اول الفصل .

ثم يخرج لمني قبل الزوال فيصل بها الظهر مع الامام ويقيم بها
الى الفجر * فإذا ظلمت الشمس سار فاقام بسمرة ، موضع بعرفة عليه
علامات الحرم ، ثم يجمع ثديها سنتي يجوز له الجم ولو منفرد بين الظهر
والمساء ، اما اهل مصر والشام ونحوهم فلا يجوز لهم الجم ولا الفصر
لانقطاع سفرهم بدخول مكة ونيلتهم الاقامة فوق عشر بن صلاة ، واحتار
الشيخ نقى الدين بن نعيمية جواز ذلك لهم ولا يسم الناس غير ذلك .
ثم يأتى عرفة وكلاها موقف الابطن عرفة ولما حدد معلومة ،

ويسن ان يقف راكبا مستقبلا للقبلة عند الصخرات اسفل جبل الرحمة
ويرفع يديه ويكثر من الدعاء والاستغفار مع التضرع والخشوع واظهار
الضعف والافتقار ويلمح في الدعاء ويكرر كل دعاء ثلثا ويكثر من قول
«لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويبت وهو
حي لا يوت يده الخير وهو على كل شيء قادر ، اللهم اجعل في قلبي نورا
وفي بصرى نورا وفي سمعى نورا ويسري امرى ، اللهم وربنا آتنا في الدنيا

حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، اللهم اني ظلمت نفسي ظلما
كثيراً ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك
انت الغفور الرحيم » ويدعو بما احب ، واما ورد (اللهم انك ترى مكانني
وتسمم كلامي وتعلم سري وعلانيتي ولا تخفي عليك شيء من امرني ،
انا البائس الفقير المستغاث المستجير الوجل المشفع المترفع بذنبي
اسألك مسألة المسكين وابتهل اليك ابتهال المذنب الذليل وادعوك دعاء
الخائف الضري من خشمت لك رقبته وذل لك جسده وفاضت لك
عيناه ورغم لك افغنا ، اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله وآجله ما
علمت منه ومال اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمنت
منه ومال اعلم ، واسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل واعوذ
بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل ، واسألك من خير ما مألك
منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم واعوذ بك من شر ما استعادك
منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم ، واسألك ما قضيتك لي من
امر ان تجعل عاقبته رشداً الله اكبر الله اكبر والله الحمد (ثلاثة) لا الله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد اللهم اهدي بالهدى وفني بالتفوى
واغفر لي في الآخرة والاولى) ويرفع بيده ويذكر حتى يفيض ويكثر
البكاء مع ذلك فهناك تسكب العبرات ونقل العثرات .

ثم يدفع بعد الغروب لمزدلفة مع الامام او نائبه بسکينة مستغفراً ،
فاما وصلها جم العشائين بها ندبها ولو منفرداً ، ان كان يجوز له الجمع كما
تقدم ثم يبيت بها وجوها الى نصف الليل ، وفي الدفع منها قبل نصف الليل
على غير دعاء وسقاة زمزم دم سواء علم الحكم او جهله ذكره او نسيه
ما لم يهد اليها قبل الغجر ، كمن لم يأتها الا في النصف الثاني ، وكذا يجب
دم على من دفع من عرفة قبل دخول الليل ان وقف نهاراً فاما اصبح
بها صلي الصبح بغلس ، ثم اتي المشعر الحرام فرقى عليه ان امكنته والا
وقف عنده وحمد الله وهلل وكبر ودعا فقال (اللهم كما اوقفتنا فيك
وارينا ايام فونقنا ذكرك كما هدينا واغفر لنا وارجنا كما وعدنا بقولك
وقولك الحق * فاما افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام
واذكروه كما هد بك وان كنتم من قبله من الضالبين * ثم افيضوا من
حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم) ، ثم لا يزال يدعوا
الى ان يسفر جداً . ثم يسير بسکينة فاما باى محسراً اسرع رمية حجر
ويأخذ حصى الجمار سبعين حصاة اكبر من الحصى ودون البندق لا
تجزى صغيرة جداً ولا كبيرة ولا ماري بها ، وان شاء اخذه من مزدلفة
وكره من مني وسائل الحرم ، وحصاة نجمة تجزى بكرامة ومحسن فسلها
لا غسل حصى ظاهر ..

فإذا وصل مني أثني جرة العقبة فرمها بسبعين ، وشرط وقت ، ورمي
فلا يجوز وضع بدونه ، وعدد ، وكونه بنفسه أن كان قادرًا ويسقط
لعجزه عنه ، وكونه واحدة فواحدة ، وعلم الحصول بالمرى وهو مجتمع
الحصى لانفس الشاخص ولا مسبله فلو وقعت خارجه ثم تدحرجت فيه
او على ثوب انسان ثم صارت فيه ولو بنفسه غيره اجزأته ، واول وقت
الرمي من نصف ليلة النحر كطواوف لزيارة ، وذب رمي بعد الشروع فان
غريت ولم يرم فلن غدره والزال فالرجوزي قبله ، ويسن ان يكبر مع كل
حصاة ويقول «اللهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً وسعيًا مشكوراً»
ويستقبل القبله ويرمي على جانبيه الاین ويرفع يزاه عند رمي ولا يقف
عندها وله رمي جرة العقبة من فوقها ويقطع التلبية عندها * ثم ينحر
هدياً معه واجباً كان لشتم او فران او تطوعاً ويضحى ، واذا انحرها فرقها
لمساكن الحرم او اطلقها لهم ، ثم يحلق وهو افضل بنية النسك ،
ويسن للمحلوق رأسه ان يستقبل القبلة وان يكبر ويدعو ، ويسن بدأءة
بشقة الاین او يقصر من جميع شعر رأسه لا من كل شعرة يعينها او المرأة
نقصر كذلك اثنتان فاقل ، وسن اصراد الموسي على رأس من عدم الشعر
ولا يحجب ، ولا حد لآخر حلق كطواوف فلا دم على من اخره عن ايام
مني او قدمه على رمي او انحر او طاف قبل رمي ولو عالماً ، لكن السنة تقدم

رمي فتح فحاق فطواوف ، وسن اتنصف باخذ ظفر ، وشارب ، وشعر
ابط ، وانف ، وعانية ، وان لا يشارط الحلاق على اجرة ، وتطيب عند
تحمل * ثم قد حل له كل شيء الا النساء من وطى ودواعيه وعقدنکاح
ثم يفيس الى مكة فبطوف متمنع القدوم ثم المزيارة وهي الافاضة
ويعينه بالثانية وان اخره عن ايام مني جاز ولا شيء فيه ثم يسمى منتمن
لحجه ومن لم يسم مع طواوف القدوم ، ثم يشرب من ماء زمزم مستقبلاً لما
احب ويتعلّم ويرش على بدنها وثوبه ويقول (بسم الله الرحمن الرحيم اجعله لنا
علمًا نافعًا وورزقاً واسعًا ، وريأً ، وشعبًا وشفاء من كل داء واغسل به
قلبي واملأه من خشتك وحكتك)
ثم يرجم فيصلى الفظير يوم النحر عيني ويبيت بها وجوباً لبلتين اه
تعجل ويرمي الجمرات الثلاث بها ايام التشريق كل جرة بسبعين حصيات
ولا يجوز الرمي الانه او بعد الزوال ، وسن قبيل الصلاة لغير مقاوم ورعاة ،
فيرمون ليلًا ونهاراً ، ويسن للرائي الوقوف عند الجمرتين الاولى
والوسطى واطالة الدعاء عند هما وافعًا يديه ، وينجح ان يبدأ بال الاولى وهي
الي مسجد الحيف وهي ابعدهن من مكة فيجعلها عن يساره ، ثم الوسطى
فيجعلها عن يمينه ، ثم جرة العقبة ويجعلها عن يمينه ولا يقف عندها
ويستقبل القبلة في الكل ، فان اخل بمحصلة من الاولى لم يصح رمي .

كاملة ثم يطوف للوداع ، فان شق رجوعه من بعد او بعد مسافة فصر
فعليه دم ، ولو ربعم او توكة خطأ او نسبانا اذر او غيره غير الحيض
ولا وداع على حائض ونفسماء ولا فدية الا ان تظهرها قبل مفارقة البنيان
فيلزمها العود ، وسن وقوف بلتزم وهو معروف ملخصاً صدره ووجهه
وبطنه به ويدعى طيده عليه ويحمل يمينه نحو الباب ونادره نحو الحجر
ويدعى بها احب و منه (اللهم هذا بيتك وانا عبدك وابن عبدك وابن
امتك جلتني على ما سخرت لي من خالقك وسيرتني في بلادك حتى
بلغتني بنعمتك الى بيتك واعتنى على اداء نسكك فان كنت رضيت عنى
فازدد عنى رضى والا فمُنَّ الْآتَهُ فقبل ان تناى عن بيتك داري وهذا
اواف انصرافي ان اذتني غير مستبدل بك ولا بيتك ولا راغب عنك ولا
عن بيتك اللهم فاصحبني العافية في بدني والصحة في جسبي والمخصة في
دنيي واحسن منقلبي وارزقني طاعتك ما ابغيتني واجمع لي بين خيري
الدنيا والآخرة انك على كل شيء قادر و يصلني على النبي صلى الله عليه
وسلم) ويأتي الحطيم ايضاً وهو تحت الميزاب ثم يشرب من ماء زمزم
ويستلم الحجر ويقبله و يصلني ركعتين سنة الطواف فاذا ول لا يقف ولا
يلتفت فان فعل اعاد الوداع ندبا ، وندعو حائض ونفسماء من باب المسجد
ومن دخول البيت والحجر منه حافياً و يكدر ويدعو في نواحيه و يصلني
فيه دكتين ويكثر النظر اليه ولا يرفع بصره لسقفه ولا يشتمل بذات

ما بعدها ، فان جهل من ايه اتركت بني على اليقين فيجعلها من الاولى وكذا
ان جهل امن الثانية او الشالحة فيجعلها من الثانية ، وان اخر رمي يوم ولو يوم
النحر الى غده او اكثرا والشكل الى آخر ايام التشريق اجزاً اداء مع ترك الافضل
ويجب ترتيبه بالنسبة ، وادا اخره عن ايام التشريق فعليه دم ، وفي ترك
حصاة من حجرة اخيرة طعام مسكين وفي حصانين اطعام اثنين وفي اكثرا
دم كازالة الشعر ، ولا مبيت على سفاة زمم ورعاة بني ومزدلفة ، فان
غربت وهم بني لزم الرعاة فقط المبيت ، وكرعاء نحو مريض وخائف
ضياع ماله ، ويساند ب نحو مريض ومحبوس ومن له عذر في رمي جمار ،
ويسقط رمي اليوم الثالث عن المتعجل فيخرج من مني قبل غروب
الشمس فان غربت وهو بها لزمه مبيت ورمي من غد بعد الزوال ، ويسن
ان يدفن المتعجل حصاه في المرمى * ثم اذا نفر من مني يسن ان ينزل
بالابطح ، موضع معروف ، فيصل اليه الظهر بين والعشرين ويهجم يسير آثم
يدخل مكة .

فاما فرغ من جميع اموره واراد السفر ودع ال البيت وجوها بالطواف
فان ودع ثم اشتغل بغير شد رحل ونحوه كقضاء حاجة وثياء زاد او
شيء لنفسه او اقام اعاده وجوها فان خرج قبل الوداع رجم وجوها ،
ويحرم بعمره وجوها ان بعد عن مكة عرفا ولم يبلغ مسافة القصر فما فيها

البيت بل باقباله على ربه، واذا خرج من مكة ليسن له ان يخرج من اسفلها
من ثنية كُدُى ويقال له الان باب شبيكه .

﴿فائدة﴾ لا بأس بنقل ماء زمزم للهداية ثبر كا به لكن من صحبه
معه وفقد الماء في اثناء الطريق لا يباح له التبسم حينئذ بل يجب استعماله و كذلك
ان اضطر اليه عطشان من حيوان محترم وجب بذلك له فليحافظ فانه وهم
﴿فصل﴾ ونسن زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه
رضي الله عنها فإذا دخل المسجد الشريف سن ان يقول (بسم الله
والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ذنبي واتسح لي
ابواب رحمتك) وينوي الاعتكاف ثم يصلى تحيية المسجد ثم يأتى القبر
الشريف فيقف قبالة وجهه صلى الله عليه وسلم مستدبر القبلة مطريقا
خاضعا خائعا ملوك القلب هيبة غاض البصر كأنه يرى النبي صلى الله
عليه وسلم فيقول (السلام عليك يا رسول الله السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا نبى الله وخيرته من خلقه وعباده
أشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدآ عبده ورسوله
واشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك ودعوت الى سبيل
ربك بالحكمة والوعظة الحسنة وعبدت الله حتى اتاك اليقين فصلى الله عليك
كثيرا كما يحب ربنا وبرضى - اللهم اجزعننا نبينا افضل ما جزيت احدا من
النبيين والمرسلين وابعثه مقاما معموداً الذي وعدته يغبطه بالاولون والآخرون

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلیت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
انك حميد مجید وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید اللهم انك قلت وقولك الحق ولو انهم اذ
ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً
رحيمأً، وقد اتيتك مستغفراً من ذنبي مستغفلاً بك الى ربى فاسألك يا
رب ان توجب لي المغفرة كما اوجبته ان انا في حياته اللهم اجعله اول
الشافعين والنجح السائلين واكرم الاولين والآخرين برحمتك يا ارحم
الراحمين ثم يتقدم قليلا نحو ذراع ويقول (السلام عليك يا ابا بكر
الصديق) ثم يتقدم كذلك ويقول (السلام عليك يا عمر الفاروق
السلام عليك يا صاحب رسول الله وضجعيه ووزيريه اللهم اجزهما
عن نديها وعن الاسلام خيراً، سلام عليكم بما صبرتم فنعم عندي الدار)
ثم يستقبل القبلة ويحمل الحجارة عن يساره ويدعو بالحرب لنفسه ووالديه
واخوانه المسلمين ويقول (اللهم لا تجعله آخر العهد من قبر نبيك صلى الله
عليه وسلم ومن حرم مسجدك يا ارحم الراحمين) ويحرم الطواف بها ويكره
المتسح بها ورفع الصوت عندها، واذا اوصاه احد بالسلام فليقل السلام
عليك يا رسول الله من فلان بن فلان * واذا اراد الخروج من المدينة صلى
ركعتين وعاد القبر الشريف فودع واعاد الدعاء * ويعزم ان لا يعود الى
ما كان عليه قبل حجه من عمل لا يرضي * واذا توجه الى بلده قال

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لِهُ الْمَلْكُ وَلِهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
آتَيْوْنَاهُ تَائِبَوْنَاهُ عَابِدَوْنَاهُ حَامِدَوْنَاهُ صَدَقَ اللَّهُوَعْدُهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ
الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ) وَسَنَزِيَّارَةُ مَشَاهِدِ الْمَدِينَةِ وَالْبَقِيمِ وَمَنْ عَرَفَ قَبْرَهُ هَرَا
وَزِيَّارَةُ شَهَدَاءِ أَحَدٍ وَمَسْجِدِ قَبْيَاءِ وَالصَّلَاةُ فِيهِ

(فَالْفَلَدَةُ) تَسْتَحِبُ الْجَمَارَةُ لِمَنْ لَمْ يَخْفِ الْوَقْوَعَ فِي مَحَظَّوْرِ بَكَةِ أَوِ
الْمَدِينَةِ ، وَمَكَةُ الْفَضْلِ مِنْهَا وَمَوْضِعُ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَضْلُ
بِقَاعُ الْأَرْضِ ، قَالَ ابْنُ عَقِيلٍ الْكَعْبَةُ الْفَضْلُ مِنْ مَجْرِدِ الْحَجَرَةِ فَامَا وَالنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا فَلَا وَاللَّهُ وَلَا الْعَرْشُ وَحْلَتْهُ لِأَنَّ بِالْحَجَرَةِ جَسَدًا
لَوْزَنَ بِهِ لَرْجَعُ * وَالصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمَا تَأْتِيَ الْفُلُفُلُ فِي مَسْجِدِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفُلُفُلِ فِي الْمَسْجِدِ الْأَفْصَى بِمُخْسِنَاتِهِ ، وَبَقِيَّةِ حَسَنَاتِ الْحَرَامِ
الْمَكِيِّ كَالصَّلَاةِ فَكُلُّ عَمَلٍ بِرٍ فِيهِ بِمَا تَأْتِيَ الْفُلُفُلُ ، وَفِي رِوَايَةِ الْإِمَامِ أَحَدٍ
وَغَيْرِهِ (صَلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْفَضْلُ مِنَ الْأَصْلَةِ فِي مَسْجِدِهِ هَذَا بِمَا تَأْتِيَ
الْفُلُفُلُ) وَتَضَاعُفُ الْحَسَنَةِ وَالسَّيِّئَةِ بِكَانَ وَزْمَانٌ فَاضِلٌ وَلَكِنَّ تَضَاعُفَ
السَّيِّئَةِ بِالْكِفْرِ لَا بِالْكِفْرِ عَلَى الْأَظَاهَرِ

(فَصَلَّى * مِنْ ارْدَادِ الْعُمَرَةِ وَهُوَ بِالْحَرَامِ خَرْجُ الْمَلْكِ فَأَحْرَمَ
مِنْهُ وَالْأَفْضَلُ مِنَ التَّنْعِيمِ فَالْجَمْرَانَةُ فَالْحَدِيَّةُ فَمَا بَعْدُ ، وَهِيَ امْكَانَةٌ مَعْروَفَةٌ
هَنَاكَ وَحْرَمُ احْرَامٍ بِهَا مِنَ الْحَرَامِ وَيَنْقُدُ عَلَيْهِ دَمٌ . ثُمَّ يَطْوُفُ وَيَسْعِي
وَلَا يَجْلِلُ حَنْفَيْهِ بِهَا أَوْ يَقْصُرُ لَا يَأْسَ بِهَا فِي الْسَّنَةِ مِنْ أَرَادَةٍ . وَهِيَ

بِرِمْضَانِ أَفْضَلُ فَعْمَرَةٍ بِهِ تَعْدُلُ حِجَّةً وَتُبَرِّزُ عُمْرَةَ الْقَارَفَةِ . وَمِنَ التَّنْعِيمِ
عَنِ عُمْرَةِ الْأَسْلَامِ وَتُسَمِّي حِجَّاً أَصْفَرَ (نَعْمَةُ) الْحِجَّةُ مِنْ مَكَةَ مَا شَيْأَتْ
أَفْضَلُ وَالْبَعْدُ رَاكِبًا أَفْضَلَ لِحَدِيثِ مِنْ حِجَّةِ مَا شَيْأَتْ حَتَّى يَرْجِعَ
إِلَى مَكَةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ سِبْعَاهُنَّ حَسَنَةٌ مِنْ حَسَنَاتِ الْحَرَامِ
فَصَلَّى * مِنْ طَلْمَعِ عَلِيهِ فَجَرَ يَوْمَ النَّحْرِ وَلَمْ يَقْفَ بِعِرْفَةِ لَعْزَرِ حَصَرَ أَوِ
غَيْرِهِ أَوْ لَا لَعْزَرَ فَاتَّهُ الْحِجَّةُ وَانْقَلَبَ احْرَامَهُ عُمْرَةً فِي التَّحْلُلِ بِهَا وَلَوْلَمْ يَنْوِي
الْتَّحْلُلَ وَلَا تُبَرِّزُ عنِ عُمْرَةِ الْأَسْلَامِ ، وَيَسْقُطُ عَنْهُ تَوَابِعُهُ تَوَابِعُ وَقُوفٍ مِنْ نَحْوِ
مَبْيَتِ وَرَمِيٍّ ، وَعَلَى مَنْ لَمْ يَشْرُطْ أَوْلَى احْرَامَهُ فَضَاءَ حَتَّى التَّنْفِلِ ، وَهَدِيٌّ
مِنْ حَيْنِ الْفَوَاتِ يُوْخَرُهُ إِلَى الْفَضَاءِ لِيَذْبَحَهُ فِيهِ . فَإِنْ عَدَمَهُ زَمْنٌ وَجْوَهَهُ
وَهُوَ طَلَوْعٌ فَجَرَ يَوْمَ النَّحْرِ مِنْ عَامِ الْفَوَاتِ صَامَ كَمْتَمَعٌ ثَلَاثَةَ بِيَهِ الْحِجَّةِ
وَسَبْعَةً إِذَا رَجَمَ (أَيْ فَرَغَ) مِنْ حِجَّةِ الْفَضَاءِ ، وَلَا يَهْرُبُ فَنِّيْفِيْجَبُ
عَلَيْهِ صُومٌ وَيَحْبُبُ فَضَاءَ عَلَى صَفَةِ ادَاءِهِ ، وَمِنْ مُنْبِتِ الْبَيْتِ) ظَلَمًا أَوْ حَصَرَهُ
عَدُوُّهُ وَلَوْلَمْ يَوْمَ الْوَقْوَفِ لَمْ يَرِمْ وَيَحْلِقَ) أَوْ فِي عُمْرَةِ ذِيْحَنِ هَدِيًّا حَبَّتْ
أَحْصَرَ بَنِيَّةَ التَّحْلُلِ وَجَوَيَاً فَانَّ لَمْ يَجْدِهِ صَامَ عَشَرَةَ يَوْمًا بَنِيَّةَ التَّحْلُلِ وَحَلَّ
وَيَصْبِحُ تَسْعِيمًا مَا بَقِيَ مِنْ ارْكَانِ حِجَّةِ الْحَرَامِ ثَانِيًّا إِذَا زَالَ حَصَرَهُ وَلَا
أَطْهَمَ فِي ذَلِكَ ، وَالصَّحِيْحُ لَمْ يَدْخُلْ حَلْفَانَ أَوْ تَقْصِيرَ ، وَعِنْدَ بَعْضِهِنَّ

(١) قَوْلُهُ الْبَيْتُ أَيْ الْحَرَامُ كَلَهُ لَا مَسْجِدٌ فَقَطَ (٢) قَوْلُهُ لَمْ يَرِمْ وَيَحْلِقَ أَيْ
بَعْدَ اذْدِنَرِيْمِيْ وَحَلَقَ خَلَقَ التَّحْلُلَ الْأَوَّلَ أَهْمَنَهُ

عجز عن صوم لعدم حل ثم صام بعده ، ولا قضاء على محصر تحمل قبل
نوت الحج ، ومثل المحصر في عدم وجوب القضاء من جن ^{أو أغبي عليه}
لكن من امكانه الحج ذلك العام لزمه ، ومن صد عن عرفة دون الحرم في
حج تحمل بعمره مجانا ^(١) وإن امكن المحصر وصول إلى الحرم من طريق
آخر لزمه ولو بعده أو خشي الفوات ، ومن احصر برض أو ذهاب
نفقة أو ضل الطريق بقي حرم ^{حتى يقدر على البيت} ، وإن فاته الحج
تحمل بعمره ، ومن حصر عن طواف الافاضة وقد رمى وحلق لم يجز تحمله
ل نحو جماع كدوابعه وعقد نكاح حتى يطوف ، ومن حصر عن واجب
لم يتحمل لعدم وروده وعليه دم لتركه ، ومن اشتراط في ابتداء احرامه حل
بمجرد وجوده ولا دم ولا قضاء عليه ونقدم كيفية الاشتراط (فرع)
لو وقف الناس كالم او لا يسير في غير يوم عرفة خطأ اجزأهم ^أ

* فصل * يسن المدي لمن اتي مكة في سوقه معه والافضل ابل ^أ ،
في قبر ، ففمن ثم شرك في بذنة ثم في بقرة ، ولا يجزي ^أ في هدي واجب
واضحية دون جذع ضأن وهو ماله ستة أشهر وثني معاز وهو ماله ستة
وثني بقر وهو ماله سلطان وثني ابل وهو ماله خمس سنين ، وتجزى بذنة
او بقرة عن سبعة ذفول ، ولا يجزي اشتراك بعد ذبح او اشتراء مذبوحة ،

(١) قوله مجانا اي لأن من احرم بالحج له قلب احرامه عمرة قبل فرته من غيره
شيء ومن غير عذر في المحصر اولى اه منه

وتجزى ما خلقت بلا فرن وما لا ذنب لما خلقة او مقطوعا ^أ وصفيرة اذن
وما خلقت بلا اذن وخصي وصريض خصيتين وحامل وذاهب نصف
اليته او اذنه او قرنه لا اكثرا ولا ما انكسر غلاف قرنه ولا ما ذهبت
ثناياه من اصلها ولا ما شاب ونشف ضرعها ولا عرجاء لانطبق مشيا مع
صحبحة ولا يلته العور فان كان على عينها ايض ولم تذهب اجزأت ولا
تجزى ^أ العباء ولا المزيلة التي لا مخ فيها ولا يلته المرض يجرب او غيره
ولا خصي محبوب ولا غير ملوكه ولا يننم الاجزاء عيب حدث ^ب علاجة ذبح *
ويقول عند ذبح (وجه وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا
وما انا من المشركين . ان صلادي ونسكي ومحبائي ومحبى الله رب العالمين)
ولا يأس بقول (الاهم نقبل من فلان) او (الاهم نقبل مني كما ثقلت من
ابراهيم خليلك) ويسجي حين يحرك يده وجوها ويكتربذبا ويقول (الاهم
هذا منك ولك) ويذبح واجبا ^أ قبل نفل ، وتوليه بنفسه افضل من
التوكل * ووقت ذبح اضحية هدي نذر او تطوع ومتعمقة وقران من
بعد اسبي صلاة العيد بالبلد او قدرها لمن يحصل لاتصل فيه الى آخر ثان
ايات اللشرون * ووقت ذبح هدي واجب بفعل محظور من حياته كدم
واجب الترک واجب في حج او عمرة ونقدم * وسن اكله وهديتها وصدقته
اثلثا من اضحية هدي تطوع ^أ وحرم بعث شيئا منها ، ولا يأكل من
هدي واجب ولو بنذر او نعمتين غير دم متعمقة او قران ، فان اكل من

الواجب ونحوه هو او رفقةه ضمن بملمه لـما مالم يبلغ محله ، فان بلغ محله وهو يوم النحر بـنـى فـلا ضـمان ، وـان سـرق بلا تـفـريـط مـذـبـوج لـاحـي من اـضـحـيـة او هـدـيـة مـعـيـنـا اـبـداـءـا اوـنـ وـاجـبـ بـذـمـةـ وـلـوـ بـنـذـرـ فـلاـشـيـ فـيـهـ ، وـمـثـلـهـ مـسـرـوـقـ مـنـ نـحـوـ دـمـ مـتـعـةـ وـفـرـانـ وـمـاـ وـجـبـ بـفـعـلـ مـخـظـوـرـ ، وـانـ

نـافـ المـعـيـنـ مـنـ هـدـيـ اوـاـضـحـيـةـ وـلـوـ قـبـلـ الذـبـحـ اوـسـرـقـ اوـضـلـ قـبـلـهـ فـلـاـ

بـدـلـ عـلـيـهـ اـنـ لـمـ يـفـرـطـ لـاـنـهـ اـمـيـنـ ، وـلـوـ ضـحـيـ اـثـنـانـ كـلـ مـنـهـاـ باـضـحـيـةـ

الـاـخـرـ غـلـطـاـ كـفـتـهـ ، وـاـذـاـ دـخـلـ اـلـعـشـرـ حـرـمـ عـلـىـ مـنـ يـضـحـيـ اوـيـضـحـيـ

عـنـهـ اـخـذـشـيـ مـنـ شـعـرـهـ اوـظـفـرـهـ اوـبـشـرـتـهـ اـلـذـبـحـ وـسـنـ حـلـقـ بـعـدـهـ ،

وـهـذـاـ فـيـ غـيـرـ مـتـمـتـعـ حـلـ اـذـ يـحـبـ عـلـيـهـ الـحـلـقـ اوـ الـقـصـبـ .

فـهـذـهـ جـلـةـ مـنـ الفـرـوعـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ يـحـتـاجـ إـلـيـهـ ، وـيـمـوـلـ المـاـمـلـ عـلـيـهـ ، وـلـمـلـهـ تـكـفـيـ

وـتـشـفـيـ ، وـمـنـ اـرـادـ الزـيـادـةـ فـلـيـهـ بـكـتـبـ الـفـرـوعـ اوـ الـكـتـبـ الـمـوـلـفـةـ فـيـ ذـلـكـ لـاـشـتـهـاـ مـاـ عـلـىـ

اـكـثـرـ مـاـ ذـكـرـ وـعـلـىـ آـدـاـبـ السـفـرـ وـادـعـيـتـهـ وـفـضـائـلـ الـحـجـ وـغـيـرـ ذـلـكـ ، جـزـىـ اللـهـ مـوـلـيـهـ

خـيـرـ الـجـزـاءـ ، وـاـعـادـ عـلـيـ وـعـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ مـنـ يـرـكـتـهـمـ فـيـ الدـنـيـاـ وـيـوـمـ الـجـزـاءـ ، وـقـدـ آـنـ الـخـتـامـ

بـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ الـمـرـسـلـ رـحـمـةـ لـلـلـهـ ، وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ الـبـرـةـ الـكـرـامـ ،

وـعـلـىـ التـابـعـيـنـ هـمـ بـاـخـسـانـ مـدـيـ الـلـيـالـيـ وـالـأـيـامـ ، وـاـتـوـسـلـ بـهـمـ اـلـكـرـمـ الـمـتـسـالـ ، وـانـ

يـعـالـمـيـ بـلـطـفـهـ وـعـنـوـهـ فـيـ الـحـالـ وـالـمـالـ ، وـانـ يـعـاـمـلـ وـالـدـيـ وـالـمـسـلـمـيـنـ كـذـلـكـ ، وـانـ

بـسـلـكـ بـذـاـ اـجـمـعـيـنـ اـعـدـلـ الـمـسـالـكـ ، بـخـيـزـ عـامـ ثـلـاثـةـ وـارـبـعـينـ وـمـائـيـنـ وـالـفـ

تـمـ بـحـمـدـ اللـهـ طـبـ هـذـاـ الـكـيـابـ الـمـسـطـابـ الـذـيـ وـاـولـ مـؤـلـفـ

سـيـدـنـاـ الـجـدـ رـحـمـهـ اللـهـ ، بـنـظـرـ الـفـقـيرـ مـحـمـدـ جـمـيـلـ الشـطـلـيـ الـمـفـقـيـ

الـحـنـبـلـيـ بـدـمـشـقـ عـنـهـ سـيـفـ ١ـ صـفـرـ مـنـةـ ١٣٥١